

زاد المسير في علم التفسير

طوله كما يقال بحر ساج وليل ساج إذا ركد وأظلم ومعنى ركد سكن قال أبو عبيدة يقال ليلة ساجية وساكنة وشاكرة قال الحادي .
... يا حبذا القمراء والليل الساج ... وطرق مثل ملاء النساج
قال ابن قتيبة سجي بمعنى سكن وذلك عند تناهي ظلامه وركوده .
والثاني سكن الخلق فيه ذكره الماوردي .
والخامس امتد ظلامه قاله ابن الأعرابي .
قوله تعالى ما ودعك ربك وقرأ عمر بن الخطاب وأنس وعروة وأبو العالية وابن يعمر وابن أبي عبله وأبو حاتم عن يعقوب ما ودعك بتخفيف الدال وهذا جواب القسم قال أبو عبيدة ما ودعك من التوديع كما يودع المفارق و ما ودعك مخففة من ودعه يدعه وما قلى أي أبغض .
قوله تعالى وللآخرة خير لك من الأولى قال عطاء خير لك من الدنيا وقال غيره الذي لك في الآخرة أعظم مما أعطاك من كرامة الدنيا .
قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك في الآخرة من الخير فترضى بما تعطى قال علي والحسن هو الشفاعة في أمته حتى يرضى قال ابن عباس